

## 73 سورة السجدة والأحزاب

عبدالعزيز الجهنفي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد  
فسلام الله عليكم ورحمة الله. حياكم الله. ايها الاحبة طلاب اكاديمية زاد المباركة. في - 00:00:00

اه هذا اللقاء الذي نواصل فيه التعليق على كتاب التبیان في تفسیر غریب القرآن لابن الہائم رحمہ اللہ تووقنا في اللقاء الماضي ايها  
الاحبة عند سورة السجدة بعد ان انهينا سورة لقمان - 00:00:20

يقول المؤلف رحمہ اللہ في اول غریب سورة السجدة يقول يعرج اليه يصعد آآ في قوله آآ تعالى في الاية آآ الخامسة يدبر الامر من  
السماء الى الارض ثم يعرج اليه في يوم كان مقداره الف سنة مما تعودون. قال يعرج اليه - 00:00:38

ان يصعدوا اليه وهذا يعني هذا الموضع وغيره كثير في القرآن فيه دلالة على علو الله عز في علاه آآ ثم قال المؤلف رحمہ اللہ عالم  
الغیب والشهادة ذلك كعالم الغیب والشهادة اي السر والعلانية. فالله عز وجل يعلم - 00:01:05

سر ويعلم العلانية لا يخفى عليه شيء عز في علاه. وفي قوله تعالى ثم جعل نسله من من ماء مهین قال من ماء مهین اي ضعيف.  
ويقال حقير يعني النطفة. يعني النطفة - 00:01:37

انسان خلق من هذا الماء المهین. والعجب اه كل العجب من ان الانسان يعرف اصله انه من هذا الماء المهین الحقير الماء الضعيف الذي  
يخرج بشهوة من الرجل. ثم بعد ذلك يتکبر ويتجبر ويطغى في الارض - 00:01:57

يتکبر على الناس او قد آآ يعني يلحد آآ يرد امر الله عز وجل انکر وجود الله. هذا امر عجیب جدا والله. والانسان اذا عرف اصله  
وعرف حقیقته الله كما مر معنا في - 00:02:27

سورة الروم آآ او في سورة لقمان في في اللقاء الماضي. الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد قوة ضعف  
ثم جعل من بعدي اه ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشیبا. يعني هذا هو يعني اصل - 00:02:47

انسان يعني وتكوين الانسان والله عز وجل ذکر في ایات كثيرة هو الذي خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضفة  
مخلة ومن غير مخلة لنبين لكم ونقر في الارحام ما نشاء - 00:03:07

يعني الانسان اذا عرف اصله وعرف حقیقته كيف يتکبر في الدنيا؟ ولذا يروى ان آآ احد الكباء اه مرة وهو في ابهته وموکبه العظیم  
مر باحد العلماء فلم يأبه له فلم - 00:03:22

له. فکأنه اخذ في نفسه. قال اما تعریفني؟ قال بلى. اعرفك اولک نطفة مذرة. هذه هي النطفة. هذا هو الماء المهین واخرک جیفة قدرة.  
جنائزه تدفن في الارض. وانت بين جنبیک تحمل العذراء - 00:03:42

الذی هو القاذورات اکرمکم الله. البراز البول والغاز. الذی يحمله الانسان في امعائه هذه هي حقیقة الإنسان. يعني يتکبر على ماذا؟  
لكن كما قال الله عز وجل کلا ان الإنسان ليطغى متى؟ قال ان رآه استغنى يظن انه - 00:04:06

استغنى عن الله عز وجل ولم ينظر في حاله وهو في بطنه امه وهو يرطع حبیب امه وليس له قوة تغسله تنظفه تغير ملابسه تقوم  
على شأنه حتى يکبر هذا الذی يتکبر في اخر الزمان. ولهذا يعني مثل هذه الایات - 00:04:24

ايها الاحبة ينبغي ان يقف معها الانسان. قال من ماء مهین اي ضعیف ويقال حقیر يعني النطفة. وفي قوله تعالى وقلوا واذا ضللنا في  
الارض اثنا في خلق جديد بل هم بلقاء ربهم کافرون. قال المؤلف رحمہ اللہ ضللنا في الارض بطلنا وصرنا - 00:04:44

ترابا فلم يوجد لنا لحم ولا دم ولا عظم لأن اه ظل تأني من اه الضلال وهو الغواية وعدم معرفة الحق ويأتي ايضا من الخفاء. ويأتي من الخفاء. تقول مثلا ضل الماء في التراب يعني اختفى. آآ هذا هذا - 00:05:04

وهذا معنى وهذا الذي في هذه الاية ظللنا في الارض يعني اننا صرنا ترابا اننا صرنا ترابا وذهبت اجسادنا حلت واصبحت ترابا من هذا التراب. مع هذا التراب. وفي اه قوله تعالى - 00:05:31

قل يتوفاكم ملك الموت. قال المؤلف رحمة الله قال من توفى من توفى العدد يتوفاكم ملك الموت من توفي العدد واستيفائه وتأوليه انه يقبض ارواحكم اجمعين فلا ينقص واحد منكم فلا ينقص واحد منكم. طبعا ملك الموت الذي آآ يقبض الارواح. هو الذي يعني يسميه - 00:05:49

فيه بعض الناس عزرايل وهذه التسمية لم تثبت في ديننا وانما هي من الاسرائيليات فالذي ثبت من اسماء الملائكة جميل وميكائيل واسرافيل ورضوان خازن النار يا خازن الجنة وآآ ومالك خازن النار؟ هذا الذي ثبت من اسماء الملائكة. اما عزرايل فلم يثبت وانما هو اشتهر عند الناس وهو من - 00:06:19

فلا نصدقه ولا نكذبه. لكن الذي سماه الله عز وجل في القرآن ملك الموت. ملك الموت قل ملك الموت. وفي قوله تعالى تتجافى جنوبيهم عن المضاجع. هذه في صفات اهل الايمان - 00:06:50

والاتقوى قال تتجافى جنوبيهم عن المضاجع قال المؤلف رحمة الله اي ترتفع وتتبىء عن الفرش فهم يقومون عن فرشهم في الليل آآ لقاء الله عز وجل قياما في صلاة وتهجد - 00:07:10

وعبادة في عبادة من اعظم العبادات وهي قيام الليل التي اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان افضل الصلاة بعد قيام الليل افضل الصلاة بعد المكتوبة قيام الليل. وهي دأب الصالحين كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

قال تتجافى جنوبيهم عن المضاجع اي ترتفع وتتبىء عن الفرش. وفي قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. ولنذيقنهم من العذاب الادنى. العذاب الادنى هو عذاب الدنيا من المصائب والبلاء الذي يحل بالمؤمن وغيره غيرها من الامور او بالانسان عموما يعني مصائب الدنيا - 00:07:50

مصائب الدنيا من فقر من مرض من ابتلاء من غيرها من الامور. هذا العذاب الادنى. العذاب الادنى. وقيل هو عذاب القبر هو عذاب القبر. ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر. العذاب الاكبر هو عذاب جهنم عياذا بالله من ذلك. وهذا هو لا شك انه هو العذاب - 00:08:18

الاكبر الدائم الذي لا ينقطع وهو عذاب جهنم نعوذ بالله من جهنم. وفي قوله تعالى اه وجعلنا منهم آآ ائمه يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون. هذه الاية عظيمة ايتها الاحبة. الله - 00:08:38

عز وجل قال ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مരية من لقائه. وجعلناهم هدى لبني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة. اي من هؤلاء اتباع موسى عليه السلام وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون - 00:08:59

يعني لما توفرت فيهم هاتان الصفتان الصبر واليقين. ولهذا يروى عن شيخ الاسلام ابن تيمية مقوله شهيرة اه الصبر واليقين تثال الامامة في الدين. بالصبر واليقين تثال الامامة في الدين. اخذها من هذه - 00:09:19

آية وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما متى؟ لما يعني بمعنى حين. لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون لأن الدين يحتاج الى صبر. منزلة الصبر من الدين كمنزلة الرأس من الجسد - 00:09:39

لا يستقيم الدين الا بصبر. الصبر على اقدار الله والصبر على طاعة الله اه الصبر عن معاصي الله عز وجل. يعني ينبغي للانسان دائمًا ان يتحلى بهذا الامر. ولهذا الصبر يعني يؤمر به في - 00:09:59

كثير من العبادات هذه السورة التي قال الشافعي عنها انه لو لم ينزل الله عز وجل على الناس الا هذه السورة لكتفهم سورة العصر. قال والعصر ان اقسم الله عز وجل ان البشرية كلها في خسر الا استثنى الله عز وجل قال الا الذين - 00:10:19

امنوا الذين اتصفوا باربع صفات. قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. امنوا يعني اسلموا وجههم لله عز وجل في آآ توحيد والاقرار

بربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته الا الذين امنوا يعني صدقوا بهذا كله وعملوا - 00:10:39

الصالحات. يعني انهم ادوا العبادات التي افترضها الله عز وجل عليهم. عملوا فالعمل لابد منه لا بد منه وبعد الايمان لا يكفي الايمان دون عمل. وهذا حال المرجنة. حال المرجنة الذين يقولون انه يكفي - 00:10:59

في الانسان التصديق. ولو لم يعمل. يعني اذا صدق بقلبه بوجود الله وامن به فانه لو لم يصلني ولم يذكر ولم يحج ولم يعتمر فانه من اهل الجنة. وهذا هو الارجاء ايها الاحبة وهذا وهذه فرقة المرجنة. فرقة المرجنة - 00:11:19

الذين يقولون انه يكفي الايمان دون العمل في دخول الجنة. فالله عز وجل قال قال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. ثم قال وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يعني انه من صفات اهل النجاة يوم القيمة - 00:11:39

انهم يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر تواصي بينهم بالحق الذي هو الذي شرعه الله عز وجل وامر واتباع ما جاء في كتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. والتحذير مما من اه ما حرم الله عز - 00:11:59

فهذا هو التواصي. وينبغي للمؤمن ان يتصرف بهذه الصفة. وتعاونوا على البر والتقوى ولا على الاثم والعدوان. كنتم خيرا مة اخرجت للناس. اول صفة من صفاتنا ما هي؟ صفات امة محمد صلى الله عليه وسلم. قال كن - 00:12:19

اي امة محمد صلى الله عليه وسلم خيرا مة اخرجت للناس. اول صفة من صفاتهم قال تأمون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتأمنون بالله ومع الاسف ايها الاحبة هذا الاصل العظيم في ديننا. الان يشوه يشوه ويتهم ويعني يحارب - 00:12:39

ويؤذى اهله بل اه يؤذى اهله بل يعني تجد حتى من الاخيار من بعض الطيبين يقول يعني سبيك من الناس ما لكم اهل الناس لا تكون ملقوف كما يقولون. يعني هذى تدخل في شؤون الناس. هذا والله ضلال مبين - 00:12:59

الانسان ينبغي عليه ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. طبعا بالحكمة والعدل والعقل. يعني هذا اذى يعني امر مفروغ منه لكن ان يترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا نقص في ايمانه. ولهذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده - 00:13:19

الذين تحت ولاية من ابناء واهله بيته وغيرهم فليغيره بيده. فان لم يستطع فلبسانه مع الناس الان ما تستطيع ان تضرب وتفعل بالقوة لكن عليك بالدعوة بالحسنى بلسانك تأمر المعروف وتنهى عن المنكر - 00:13:39

ان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان. يعني الذي لا ينكر المنكر تماما هذا عنده نقص في ايمانه ليرى المنكر ولا يتمعر وجهه ولا يضيق صدره بهذا المنكر هذا دلالة على ضعف الايمان في قلبه. دلالة على ضعف الايمان - 00:13:59

في قبيل الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هذا هو الموضع الشاهد. انه بعد ان يفعل هذا كله يحتاج الى ماذا؟ يحتاج الى صبر. لأن الامر فيه شدة احيانا. وفيه يعني معاناة من الكلام الناس وعتاب - 00:14:19

ولوم وغير ذلك فيحتاج الانسان الى صبر. ولهذا مر معنا في وصايا لقمان وهذه الوصايا التي قلت لكم ايها الاحبة في اللقاء الماضي التي هي مدرسة مدرسة في التعليم والأخلاق والدعوة وغير ذلك. هذه الصفحة التي بدأت بقول الله عز وجل ولقد اتينا لقمان الحكمة - 00:14:39

فهذه من ضمن الوصايا يابني من وصايا لقمان يابني اقم الصلاة. وامر بالمعروف. وانهى عن المنكر ثم ماذا قال؟ قال واصبر على ما اصابك. ان ذلك من عزم الامر. لابد اذا كان نبينا صلى الله عليه وسلم المسدد - 00:14:59

بالوحي لاقى من العنت من قومه ما لاقى. فكيف بنا نحن الضعفاء المساكين؟ فشيء طبيعي الانسان قد يبتلى من اقاربه من جيرانه من زملائه في العمل من هو بذئي اللسان؟ من هو يكره اهل الدين؟ فاحيانا قد - 00:15:19

العلي بالكلام او يرد دعوته او غير ذلك يعني يلقى من هؤلاء يعني شيئا من شيء من يلقى شيئا من الاذى فينبغي له ان يصبر ويحتسب ويكل امرهم الى الله عز وجل. طبعا لا يرضى بالمهانة لكن لا يرد الasa - 00:15:39

بالاساءة وانما يطبق قول الله عز وجل مع هؤلاء الذين عادوك لدينك ما هو لشخصك شخصك هذا امر بينك وبينهم لكن لدينك في طبق عليهم قول الله عز وجل ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي ادفع بالتي هي احسن السيئة ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك

عداوة كانه ولی حمیم. وما يلقاها الا الذين صبروا. وما يلقاها الا ذو حظ عظیم. هذی مرتبة عالیة. ما يلقاها الا اهل الصبر. ولهذا قال الله عز وجل انما یوفی الصابرون اجرهم بغير حساب. شيء عجیب جدا انما یوفر - 00:16:19

فالصابرون يعني يوم القيامة اجرهم بغير حساب. يعني يعني شيء عجیب. يعني الاجور والحسنات فقال بعض السلف تکال لهم کیلا يعني باعداد كبيرة جدا بغير حساب. وهذا امر عظیم لهذا - 00:16:39

جاء الوصیة بالصبر في مواضع كثیرة في كتاب ربنا. ثم آآ في قوله تعالى آآ في قوله تعالى او لم یروا ان نسوق الماء الى ارض الجرس قال المؤلف رحمة الله الارض الجرس طبعا الارض اليابسة التي لا - 00:16:59

فيها الأرض اليابسة التي لا نبت فيها وبهذا ینهي الحديث عن غریب سورة السجدة ثم ینتقل بعد ذلك الى غریب سورة الأحزاب. وهذه السورة سورة عظیمة ایها الاحبة والقرآن کله عظیم. لكن سورة - 00:17:19

احزاب اشتملت على احكام عظیمة جدا. كما ان سورة السجدة يعني فيها الذکر الموت والمیعاد واهل الجنة واهل النار ويعني لهذا يعني جاء في اه هدی النبي صلی الله علیه وسلم انه كان یقرأ هذه السورة مع - 00:17:39

سورة الانسان في فجر يوم الجمعة. وهذه من السنن التي مع الاسف اه يعني یفرط فيها بعض الائمه هداهم الله يعني ینبغی للانسان ان یحرض خصوصا اذا كان اذا كان اماما للناس ان یحرض على هذه السنة قراءة سورة السجدة والانسان - 00:17:59

في فجر يوم الجمعة. بعض الائمه طبعا بعضهم لا یقرأها تماما. قد لا يكون يعني لا یحفظ هاتین کورتین وهذا خلل لا شك. يعني الانسان مع الزمن یستطيع ان یحفظ يعني هاتین السوء. ما هو شرط اليوم ولا بكرة. ولا بعد شهر ولا يعني تحصلوا امام - 00:18:19

ما استطاع يعني خلال هذه السنوات ان یحفظ ثلاث صفحات سورة السجدة عجیب والله ثلاثة ایة يعني لو كل يوم حفظ ایة في شهر واحد حفظ هذه السورة. وهذا ولا شك تفريط من الائمه. طالما انك يعني تقدمت لاماۃ الناس - 00:18:39

واخترت هذا لنفسك ینبغی ان تؤدي يعني هذه تعطیي هذه الاماۃ حقها من اتباع هدی النبي صلی الله علیه وسلم وقراءة هاتین السورتين في سورة في في فجر يوم الجمعة. في صلاة الفجر يوم الجمعة قراءة سورة السجدة والانسان - 00:18:59

هذا الصنف من الائمه لا یقرأها تماما. صنف اخر من الائمه وهذا کثير في الدول الاسلامية. یقرأ الایات التي فيها السجدة فقط التي فيها السجدة. يعني یقرأ خمسة ستة ایات فقط ویسجد يعني مثلا یقرأ من من قوله تعالى - 00:19:19

وقالوا اذا ظللنا في الارض ائنا لفي خلق آآ وقالوا این ظللنا في الارض اینا لفي خلق جدید بل هم بلقاء ربهم کافرون الى ان یأتي الى اه انما یؤمن بایاتنا الذين اذا ذکروا بها خروا سجدا. وسبحوا بحمد ربهم وهم لا یستکبرون فيسجد. ثم - 00:19:39

اقرأ الایة التي بعدها ثم بعد ذلك یرکع. وادم يعني رأيته في بعض الدول الاسلامية آآ يعني کثيرا بعض الائمه یفعله. لا یقرأ صورة كاملة وانما یختار الایات التي فيها السجدة. وهذا ولا شك ايضا خطأ. يعني ما هو خطأ انه يعني فعل يعني - 00:19:59

محرما لكنه آآ خطأ فعل او خطأ هدی النبي صلی الله علیه وسلم. خطأ فعل السنة عن السنة ان تقرأ السورة كاملة. ان تقرأ السورة كاملة. هناك فئة ثالثة وهذه هي الفئة التي يعني قد تكون - 00:20:19

فيها المخالفة لهدی النبي صلی الله علیه وسلم انهم لا یقرأون سورة لا یحفظ سورة السجدة وانما یقرأ ایات فيها سجدة يعني مثلا یقرأ سورة العلق او آآ سورة الانشقاق يعني یأتي بایات فيها سجدة - 00:20:39

کأن المقصود السجدة ما هو مقصود السورة وهذا لا ادری كيف یفهموا هذه السنة وهذا ولا شك جهل جاہل بسنۃ نبینا صلی الله علیه وسلم. فتطبیق السنة ینبغی ان يكون اه ما جاء عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:20:59

وابتعده في هذا الامر قراءة السجدة سورة السجدة في الرکعة الاولی كاملة. وقراءة سورة الانسان في الرکعة الثانية كاملة. وبعض الناس یقرأ مثلا سورة الجمعة والمنافقون في فجر يوم الجمعة. وهذا یفعله بعض الائمه. وهذا ولا شك يعني خلاف السنة - 00:21:19

خلاف السنة النبي صلی الله علیه وسلم كان یقرأ سورة الجمعة والمنافقون في صلاة الجمعة. في صلاة الجمعة. في الرکعة الاولی

والثانية طبعا في صلاة الجمعة هذه سنة قراءة الجمعة والمنافقون. وهناك سنة أخرى وهي قراءة سبعة والغاشية. بعض الأئمة يقرأها في صلاة الفجر - [00:21:39](#)

كانه يذكر الناس أن اليوم جمعة. وهناك أيضا من الأئمة يقع في البدعة. وهو المحافظة دائما وهذا يعني رأيت من بعض الأئمة هدفهم الله في عشاء ليلة الجمعة يعني في صلاة - [00:21:59](#)

العشاء ليلة الجمعة يوم الخميس في الليل ليلة الجمعة يداوم دائما على قراءة سورة الجمعة. يداوم على في صلاة الجمعة يعني بعضهم يقول أنا أذكر الناس بأن هذه الليلة ليلة الجمعة حتى يعني يستعدوا ويناموا مبكرين وهذا مو صحيح الكلام هذا - [00:22:19](#)

يعني لا لا تجتهد في مثل هذه الأمور. طبق السنة سنة النبي صلى الله عليه وسلم. وهي النور والهدى والخير والفلاح يعني لست باعلم من نبينا صلى الله عليه وسلم فيما ينفع الناس. فهذا الاجتهاد في غير محله. يعني كون - [00:22:39](#)

كان بعضهم أما يقرأ السورة كاملة أو يقرأ الآيات الأخيرة. يا أيها الذين آمنوا إذا نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله. كثير من الأئمة تجدتهم يقرأها أما في صلاة المغرب أو في صلاة العشاء ليلة الجمعة. وهذا أيضا مخالف لهدي النبي صلى الله عليه وسلم.

وخير - [00:22:59](#)

هدي هدي نبينا صلى الله عليه وسلم. وما اعظم التمسك بالسنة والتقييد بها. اه هذا ما يتعلق بسورة السجدة سورة الاحزاب ايها الاحبة ايضا من سور العظيمة التي فيها احكام كثيرة تتعلق بنبينا صلى الله عليه وسلم - [00:23:19](#)

واحدات حصلت له مع في زواجه وفي بيته ونزل ايات الحجاب وغيرها من اياته وابطال عادة التبني في احكام كثيرة جدا. اول هذه السورة في قول الله عز وجل يا أيها النبي اتق الله ولا تطع الكافرين والمنافقين. ان الله كان عليما حكيمها. يا أيها النبي - [00:23:39](#)

اتق الله. اي داوم على تقواه. مكترا من ذلك. ومع الاسف بعض الناس الان عندما تقول اتق الله تقول له اتق الله. يقول لي ايش سويت ماذا فعلت سبحان الله ما هذا المفهوم الخاطئ؟ الله عز وجل يقول للنبي صلى الله عليه وسلم الذي غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يقول يا أيها النبي - [00:23:59](#)

اتق الله يعني ما الاشكال في ذلك؟ ما في بأس ان تقول لانسان اتق الله يعني على تقوى الله. داوم على تقوى الله. وهذى من اعظم الوصايا. ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله من اعظم - [00:24:20](#)

الوصايا في القرآن هي الامر بتقوى الله عز في علاه. وفي آآ قوله تعالى ما جعل آآ قال ما جعل الله لرجل من قلبي في جوفه وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم. قال المؤلف رحمة - [00:24:40](#)

رحمه الله وما جعل ازواجكم اللائي تظاهرون منهن امهاتكم. هذا الظهور. يعني ان يقول الرجل لامرأته ان تعالي انت علي كظهر امي. يعني محمرة علي. هذا هو الظهور الذي نهى الله عز وجل عنه في كتابه الكريم. قال وما جعل ادعياكم - [00:25:00](#)

ابنائكم قال المؤلف رحمة الله ادعياكم من تبنيتموه. وادعى من يتنسب الى غير ابيه. وهذا عليه بلعنة عظيمة. يعني لعن النبي صلى الله عليه وسلم من انتسب الى غير ابيه. وانظروا ايها الاحبة. انظروا الى مخالفة كثير من - [00:25:20](#)

من المسلمين لهذا الامر اتباعا الكفرة. الان بعض بعض البلدان المرأة اذا تزوجت تتنسب لزوجها. وهذه المرأة ملعونة بفعلها هذا بلعن النبي صلى الله عليه وسلم لها. لا - [00:25:40](#)

الله من انتسب الى غير ابيه. ومع الاسف هذا يعني يحصل في كثير من البلدان الاسلامية. ان تتنسب المرأة الى اوجهاء وهذا خطأ عظيم ومخالفة شرعية وفيه لعن من النبي صلى الله عليه وسلم ولهذا قال آآ - [00:26:00](#)

ادعياكم يعني من تبنيتموه لا يجوز ان الانتساب وما جعل ادعياكم ابناءكم ابدا يتنسبوا الى ابيه وان لم يعرف ابيك للقطاء وغيرهم يكون هناك يعني امر معروف في كثير من البلدان ان يوضع له اسم محمد خالد زيد احمد - [00:26:20](#)

الى اخره. ولا يتنسب الى من من رباه. يعني بعض الان بعض الناس يأخذ من الدور من هؤلاء الابناء لقطاء ويربي قد يكون حرم الانجب وغيره او يريد الاجر. فبعضهم ينسبه لنفسه وهذا خطأ. يعني تربية وتضع له اسم - [00:26:40](#)

لا تنسبه اليك. لأن هذا فيه لعنة من النبي صلى الله عليه وسلم قال آذلكم قولكم بافوا إلى أخره ادعوهם لبابهم وابسطوا عند الله.

قال المؤلف رحمة الله اقسط اي اعدل. اي اعدل - 00:27:00

ادعوهם لبابهم. هو اقسط عند الله فان لم تعلموا ابائهم فاخوانكم في الدين ومواليك. طبعا هذه الآيات ايها الحبة نزلت اه في تحريم

التبني. وهذه كانت عادة معروفة عند العرب قديما. التبني عادة معروفة - 00:27:18

مثلا بغلام صغير او باحد السبي او غيرهم او اه مثلا يكون من من اقاربه ف يأتي ويعلن على الناس اني قد تبنيت هذا الولد. او هذه

البنت فينسب اليه ويكون من اهله - 00:27:38

يرثه اذا مات. هذه عادة معروفة عند العرب. فابطلها الله عز وجل. ابطلها؟ قال ما جعل ادعية وما جعل ادعية ابنائكم ثم قال ادعوههم

لبابهم هو اقسط عند الله. ولهذا لما اراد الله عز وجل قطع هذه العادة آه جعل من - 00:27:58

حكمته ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل النبوة يتبنى زيد ابن حaritha. كان مولى لخديجة طبعا هو عربي وما ليس من من الموالى

وانما اخذ سبيا يعني في معركة من المعارك بين القبائل اخذ سبيا وبيع - 00:28:18

وهو يعني عربي صريح. فيبيع في مكة اشتترته خديجة. ثم لما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم اهدته للنبي صلى الله عليه وسلم

فالنبي صلى الله عليه وسلم كان عنده وكان يحسن اليه علم ابوه وعمه واهله علموا بانه - 00:28:38

في مكة لما يعني سؤال الناس لانه هذه حروب بين القبائل فعلموا انه بيع في مكة فجاؤوا هذا قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم.

فجاءوا الى مكة فسألوا حتى وجدوا النبي صلى الله عليه وسلم واطلبوا ان هذا يعني انه ابنا - 00:28:58

ونزيد اه ونعطيك من المال ما تريده. يعني كاننا يعني نشتريه منك. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك؟ قالوا وما هو؟ قال

نأتي به ونخирه فان اختاركم تأخذونه بدون مقابل وهذا من كرمه صلى الله عليه وسلم. وهذا ايها الحبة قبل النبوة. قبل ان -

00:29:18

نبيا عليه الصلاة والسلام. قال فان اختاركم ابوه وعمه فان اختاركم فتأخذونه بدون مقابل. وان اختارني انا بالذى يترك من اختاره.

فقالوا لقد انصفت يعني مستحيل واحد بيختار الرق والعبودية على ابيه وعمه - 00:29:43

ابدا مستحيل يعني جاء يمكن ان يكون في اذانهم. آه يعني اتوا بزيد كان غلاما اتوا به وقالوا يقول النبي صلى الله عليه

وسلم اتعرف هؤلاء؟ قال هذا ابوي؟ وهذا ابى وهذا عمى يعني اه سلم عليهم وقبلهم ثم قال لهم يعني - 00:30:03

تربيدون الاتيان بك او هم قالوا له ذلك. فخيره النبي صلى الله عليه وسلم فاختار النبي البقاء مع النبي صلى الله عليه وسلم. اختار ان

يبقى مولى مع النبي صلى الله عليه وسلم على ان يذهب حرا مع ابيه وعمه. وهذا بسبب - 00:30:23

تعامل النبي صلى الله عليه وسلم العظيم معه. يعني رأى شيئا فوق وصف الابوة. يعني شيء عجيب جدا وهذا قبل بعثته صلى الله

عليه وسلم يعني رأى اه زيد من اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم وتعامل النبي صلى الله عليه وسلم وكرم النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:30:43

وآه رحمته ما جعله يختاره على ابيه وعمه. فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ذلك اراد ان يطيب خاطرة ابيه وعمه. فأخذ به الى

جوار الكعبة. واما الناس واما الملا. فاعلن النبي صلى - 00:31:03

الله عليه وسلم تبني زيدا. يعني انه تبناء. اصبح ابنا له وهذه عادة معروفة عند العرب. فاصبح زيد ينادي بزيد ابن محمد. وهذا يعني

جعل يعني شيء من الاطمئنان والراحة. في قلب ابيه وعمه خلاص ما عاد هو عبد - 00:31:23

الآن اصبح حرا واصبح ابنا للنبي صلى الله عليه وسلم فذهبوا وقد يعني هذا الامر يعني جعل في قلوبهم من يعني من الراحة والرضا

ما يخفف عنهم هذا فقد لابنهم. انه الان اصبح ابنا لمحمد ابن عبد الله. هذا قبله طبعا قبل - 00:31:43

بعثتي صلوات ربى وسلمه عليه. ثم لما جاء الاسلام ابطل الله عز وجل عادة التبني اصبح ينسب لابيه زيد ابن حaritha. بعد ان كان

يقال له زيد ابن محمد. زيد ابن محمد وارد الله عز وجل ان يؤكده هذا - 00:32:10

امر فجعل يعني قصة زواجه من زينب التي ستأتي في هذه الآيات. ثم قال المؤلف رحمة الله اه في اه قوله تعالى كان ذلك في الكتاب

مستورا قال مكتوبا يعني مستورة اي مكتوبة. وفي قوله - [00:32:30](#)

واذ زاغت الابصار زاغت الابصار اي مالت عن مقرها مالت عن مقرها في في اه قوله تعالى اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر. قال بلغت القلوب الحناجر يعني حناجر - [00:32:50](#)

جمعوا حنجرة وحنجرة. وهو كنایة عن شدة الخوف. يعني هذا وصف لحال الناس في في معركة الاحزاب هنالك ابتدئ المؤمنون وزلزلوا زلزالا شديدا. وفي قوله تعالى واذ قالت طائفة منهم يا اهل يثري بلا مقام لكم فارجعوا. قال المؤلف رحمة الله يترقب اسم ارض. طبعا هي المدينة النبوية - [00:33:10](#)

ومن اسمائها ايضا آ طيبة. آ يترقب هو الاسم القديم للمدينة. الاسم القديم للمدينة. ثم الله عز وجل سماها في قرآن المدينة يا اهل المدينة آ وفي آ وفي النبي صلى الله عليه وسلم سماها طيبة - [00:33:36](#)

طابة وجاء في اه بعظ الاحاديث يعني فيها مقال صح بعظ اهل العلم وظعفها اخرون النهي عن تسميتها بيترب النهي عن تسميتها بيترب. فالتسمية الاسلامية لها هي المدينة النبوية وبعضهم يقول المدينة المنورة - [00:33:56](#)

لكن يعني الافضل المدينة النبوية وطيبة وطابة هذه كلها من اسمائها. آ وفي قوله تعالى ان بيوتنا عورة هذا يعني هذا كلام المنافقين في غزوة الاحزاب. يعني ما ارادوا ان يخرجوا قالوا ان بيوتنا عورة يعني مكشوفة. قال ان بيوتنا عورة اي منكشفة - [00:34:16](#)

السراق وفي قوله تعالى ولو دخلت عليهم من اقطارها اي جوانبها ثم سئل الفتنة لاتوها وما تلبثوا بها الا يسيرا. وفي قوله تعالى اشحة جمع شحيح اي بقية - [00:34:40](#)

سنقوم بالسنة حداد اي بالغوا في عيكم ونائتمكم بالسنتم يعني سلوككم بالسنة الحداد يعني اه يعني اذوكم بالسنتم. اذوكم بالسنتم. وفي قوله تعالى حالة بادونا في الاعراب ان يتمنى المنافقون لمجيئهم لو كانوا في البوادي من العرب ليأمنوا على انفسهم. بادونا يعني انهم في الbadia - [00:34:59](#)

هذا المعنى بادون يعني انهم موجودون في الbadia ليسلموا من هذه الحال التي كانوا فيها خوفا منهم ربما من القتال. قال اي يتمنى المنافقون لمجيئهم لو كانوا في البوادي من العرب ليأمنوا على انفسهم. وفي - [00:35:27](#)

قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. قال المؤلف رحمة الله اسوة ائتمام واتباع وهذه الاية اية عظيمة ايها الاحبة. ذكر ابن كثير رحمة الله في تفسيره انها اصل في الائتمام والاقتداء - [00:35:47](#)

ابتداء بنبينا صلى الله عليه وسلم. لقد كان لكم في رسول الله اسوة اي قدوة حسنة في كل شيء يعني لا تقل يعني شيئا عن شيء في كل شيء. النبي صلى الله عليه وسلم لنا قدوة. حتى في الامور الجليلة - [00:36:07](#)

في الطبائع في العادات في طريقة النوم في طريقة الاكل في طريقة الكلام في الابتسام النبي صلى الله عليه وسلم فضلا عن ان يكون ذلك في العبادات الاوامر والشرعية يعني النبي صلى الله عليه وسلم قدوة لنا في كل شيء - [00:36:27](#)

وا والله ان الفلاح والفوز والنجاح في الدنيا هو بالاقتداء والاكتفاء والاهتداء بسنة نبينا صلى الله عليه وسلم وهذا توفيق من الله. توفيق من الله ان يكون الانسان مقتديا بالنبي صلى الله عليه وسلم في كل صغيرة وكبيرة. ولهذا ندعوا الله عز وجل - [00:36:48](#)

ايها الاحبة ان يرزقنا اتباع السنة في كل صغيرة وكبيرة وفي اه قوله تعالى فمنهم من قضى اه نحبه ومنهم من ينتظر من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من - [00:37:08](#)

قضى نحبه اي مات. ما قضى نحبه اي مات ومنهم من ينتظر. وفي قوله تعالى آ قال وانزل الذين ظهروا من اهل الكتاب وانزل الذين ظاهروهم من اهل الكتاب من صياصيهم - [00:37:24](#)

وقدف في قلوبهم الرعب. قال المؤلف رحمة الله من صياصيهم اي حصونهم. اي حصونهم الصياصي هي الحصون وفي قوله تعالى ومن يقنت منك في صفات او في في الحديث عن امهات المؤمنين قال ومن يقنت - [00:37:44](#)

ان كن لله ورسوله قال يقنت يطع. يعني من تطيع الله ورسوله. وفي قوله تعالى فلا تخضعن بالقول وهذه الايات ايها الاحبة في الكلام عن نساء النبي صلى الله عليه وسلم كلام عظيم جدا. ينبغي للانسان ان يتذكر فيه خصوصا النساء. معاني عظيمة - [00:38:04](#)

تتعلق بنساء النبي صلى الله عليه وسلم وبيوت النبي صلى الله عليه وسلم. وأيضاً في ثناء عظيم على نساء النبي صلى الله عليه وسلم أه قال أه فلا تخضعن بالقول يا نساء النبي لستن كاحد من النساء يعني هذا تفضيل لسان يعني - 00:38:24

لسنا أه كاحد من أه النساء. ولهذا تجد يعني مقدار الضلال والغواية والكفر عند هؤلاء الرافضة الذين يطعنون في عرض عائشة وحقصة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم لا تدري يعني مقدار - 00:38:44

الضلال وتلابع الشياطين بهؤلاء الكفراة الذين يطعنون في عرض النبي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل يقول في كتابه الكريم يا نساء النبي لستن كاحد من النساء لا يوجد أحد أفضل من نساء النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اتقين فلا تخضعن بالقول - 00:39:04

فيطمع الذي في قلبه مرض فلا تخضعن بالقول يعني لا تلن في الكلام. وهذا والله توجيه عظيم للمرأة الا تلين مع الرجال الاجانب في كلامها. ينبغي للمرأة في كلامها وفي كتابتها في موقع التواصل - 00:39:29

الاجتماعي ومع زملاء وغير في العمل او في اي دراسة او في اي ينبغي للمرأة ان تكون يعني فيها الوقار وفيها الادب في التعامل مع غير المحارم. مع في التعامل مع غير المحترمة حتى الكلمات اللطيفة ينبغي - 00:39:49

ان تحفظ فيها. لماذا؟ لأن الله عز وجل قال فلا تخضعن بالقول. يعني يعني تلين المرأة بالكلام. يعني الله يوفقك الله يسعدك الله بيارك فيك يعني مثل هذه الكلمات هذه لا ينبغي ان تقال لغير آآ المحارم لأن هذا وان كان - 00:40:09

جميلاً وفيه ادب لكن فيه اشكال ذكره الله عز وجل في كتابه الكريم قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه به مرض لانه احياناً قد قد يعني يوجه هذا الكلام لعاقل ورجل يخاف الله ويتنقى الله فما في اشكال. لكن - 00:40:29

يكون هذا الكلام لزميل ولا لقريب ولا لغيرهم ويكون في قلبه مرض المرض ما هو هنا المرض والشهوة. يعني يعجبه هذا الكلام ويظن ان هذا الكلام اللطيف من المرأة ان - 00:40:49

بسبي يعني اه ارتياحها له ويعني حبها له يعني هذا ما يزيشه الشيطان. الذي هو مرض الشهوة قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن قولًا معروفاً. هذا لمن يا اخوان؟ لاحظوا واحظوا - 00:41:09

هذا لنساء النبي صلى الله عليه وسلم اظهر نساء. ومع من؟ يلين بالقول مع الصحابة الذين هم اظهر الرجال بعد الانبياء والرسل ومع ذلك قال الله عز وجل فيطمع الذي في قلبه يعني نساء النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبن من؟ يتكلمن مع من؟ معنا؟ لا - 00:41:29

كلنا يتكلمن مع الصحابة. ومع ذلك قال الله عز وجل فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. وقلن معروفة. ما معنى قول المعروف؟ يعني القول ذكر اهل التفسير حقيقة ظابط جميل جداً. قال القول المعروف هو الذي - 00:41:49

لا تستحي المرأة من سماع محارمها له. يعني انها عندما تتحاطب مع مع اجنبى عنها والخطاب يا اخوان الان مع مع وسائل التواصل الحديثة يشمل حتى الكتابة في الفيسابوك في تويتر في السناب شات - 00:42:09

في الواتساب وفي غيرها. يعني انه لو اطلع ابوها او اخوها او زوجها على هذا الكلام لا بأس به وهذا يجعل المرأة تحفظ في مثل هذا الكلام. يعني العبارات التي فيها يعني شيء من اللين - 00:42:29

شيء من الثناء والمدح يعني هذا لا ينبغي ان يكون. يعني لو اطلع زوجها او اخوها او ابوها على هذا الكلام يعني كان راضياً به فهذا هو القول المعروف. اما اذا كانت تخشى من اطلاع - 00:42:49

يعني ابيها او زوجها او اخيها على هذا الكلام فهذا هو القول الذي نهى الله عز وجل عنه. وقلن قولًا معروفاً يعني لو سمعه الناس ما في اشكال. يعني مرأة في السوق مثلاً تتحدث مع الرجل مع البائع اعطيه هذا بكم؟ هذا كم سعره؟ وهذا - 00:43:09

يعني عليه خصم وهذا هل هو يعني بضاعة يعني مثلاً اصلية ولا غير اصلية مقلدة؟ هذا ما في اشكال لو سمعها الامم كلها سمعتها ما في اشكال. لكن مثلاً هذى البضاعة بكم؟ بخمسين. الله يخليلك خليها بعشرين. الله يسعدك - 00:43:29

عشانى خليها بكتنا هذا قول معروف؟ ابداً والله هذا من الخضوع بالقول الذي نهى الله عز وجل عنه. وبينبغي المرأة ايضاً في خطابها مع الاخرين. حتى ولو كان في جانب الدعوة وغيرها او مع دعاء او مع طلبة علم. ينبغي ان تحفظ في مثل هذه الكلمات - 00:43:48

وتطبق يعني القاعدة القرآنية العظيمة وقلن قولنا معروفا. يعني كلام عام لا يستحق منه ولا يشم ما هو يلمس لا يشم منه الين والخضوع. من هذه المرأة ومع الاسف يعني الان - 00:44:08

نرى خلل في هذا الجانب آآ وفي قوله تعالى آآ وقرن ثم يعني قال الله عز وجل وقرن في بيتكن. قال المؤلف رحمة الله وقرن في بيتكن القرار. هذا هو الاصل عند المرأة القرار في البيت. الاصل في المرأة القرار في البيت. وهذا الاصل الان يهدم - 00:44:28 بهدم حتى عند المسلمين حتى عند الاخيار عند الفضلاء ان الاصل هو خروج المرأة وعمل المرأة والمساواة بين الرجل هذا كلام غير صحيح ابدا الاصل القرار في البيت. الا لحاجة وظيفة يعني او دراسة عند الحاجة تخرج - 00:44:52

المرأة ولهذا لما انظروا الى قصة المرأتين مع موسى عليه السلام لما سقى لهاما قال ما خطبكم يعني ايش جابكم هنا عند الرجال؟ محل الرعي ومحل السقيا هذا محل رجال. قال ما خطبكم؟ قالتا لا نسقي - 00:45:12

يوصل الرعاء اعتذروا يعني انه ما نختلط بالرجال لكن بينوا العلة والسبب وابونا شيخ كبير يعني خرجن لحاجة ان اباناشيخ كبير لا يستطيع العمل ولا يستطيع رعي الغنم. والاتيان بها الى هذا المكان - 00:45:32 فنحن خرجنا بهذه ما كان عنده ابناء. فخروج المرأة ليس هو الاصل يا اخوان كما يعني يسوق الان حتى عند الدعاء طلاب العلم والاخيار؟ هذا ليس ب صحيح. من انعم الله عز وجل يعني رجل انعم الله عز وجل عليه. لماذا تعمل امرأته؟ بل تعيش في بيتها معززة مكرمة - 00:45:52

يسبغ عليها من ماله ومن ومن ما اعطاه الله عز وجل ويشتري لها افضل الثياب ويهدي لها افضل الهدايا عزز مكرمة في بيتها. لماذا تعمل؟ لكن لو كانت هناك حاجة لا بأس. ليس هو الاصل لكن الان نجد وهذا - 00:46:12

حتى في اقاربنا وفي غيرنا حتى عند من انعم الله عز وجل من الاغنياء والمرأة تعمل لماذا؟ اذا هو ليس الحاجة يعني عائلة ثرية عائلة غنية والمرأة تعمل لماذا تعمل؟ لماذا لا تجلس تربى ابناءها تقوم على شأن زوجها - 00:46:32 احنا خالفنا الاصل. وهذا الكلام ايها الاحبة قد لا قد لا يرضي يعني الكثير. لكن هذا هو الحق الذي ندين الله عز وجل به. قد يكون الانسان مخطئا لكن هذا الاستقراء يعني القرآن والسنة يعني الانسان هذه قناعته ان - 00:46:52

تخرج لحاجة تخرج لحاجة عمل المرأة ليس هو الاصل. الاصل هو قرارها في بيتها. وقرن في بيتكم قل هذا هو الاصل لكن لو خرجمت ما في بأس في ذلك كان في مكان خاص بالنساء مدرسة بنات او في - 00:47:12

اعمال لا تختلط ثياب الرجال فلا بأس في ذلك. وهذا حقيقة يعني من من الامور العظيمة التي ينبغي ان تراعى. ثم قال الله عز وجل ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. قال لا تبرجن يعني تبرجن محاسنكن وتظهرنها. يعني مع الاسف - 00:47:32

بعض النساء تخرج بعباءة مزركشة. هذى هذى اظهرت زينتها او بقطاء او بعيون مكشوفة فيها يعني الكحل والمكياج وغيرها او اليد مكشوفة وفيها الاصباغ يعني التي توضع عليها او الزينة من ذهب وغيرها - 00:47:52

وحواتم هذا الذي نهى الله عز وجل عنه. هذا الذي نهى الله عز وجل عنه. قال ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى التبرج قال تبرزن محاسنكن وتظهرنها. اذا ابدت المرأة شيئا من زينتها فوقعت في هذا - 00:48:17

والحجاب ايها الاحبة الستر. لكن الان الا ما رحم ربى. الحجاب زينة. الحجاب الان زينة وليس سترا مع الاسف يعني هذا مما عمت به البلوى. يعني عند كثير من النساء الحجاب هو الان أصبح زينة. في طريقة الحجاب وتغطية - 00:48:37

في العيون وركبة العباية وغيرها. والكتعب ولبس الخواتم والاساور. واظهارها في الايدي والايدي مكشوفة الى نصف الى نصف الساعد. هذا هذا هذه المخالفه الشرعية التي ذكرها الله عز وجل في كتابه الكريم. ثم ذكر - 00:48:57

الله عز وجل آآ في قوله تعالى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعنوا الله ورسوله انما يريد الله ليذهب عنكم اهل البيت ويظهركم تطهيرا. هذه الاية ايها الاحبة ذكر العلماء يعني ذكر بعض اهل العلم انها دليل - 00:49:17

على ان نساء النبي صلى الله عليه وسلم من اهل بيته. وليس كما يقول الرافضة عليهم لعائـل الله. الـبيـت يعني عندـهم فاطـمة وعلـي وابـنـاهـمـ الـحـسـنـ وـالـحـسـيـنـ بـلـ نـسـاءـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـهـلـ بـيـتـهـ بـنـصـ هـذـهـ الـاـيـةـ. قالـ انـ - 00:49:37

ما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرها. وهنا ايها الاحبة يعني اوصي نفسي واخواني باخذ دعاء عظيم من هذه الاية. يعني ندعوا لبيوتنا واهلينا وابنائنا بمثل هذا الامر - 00:49:57

لنقول اللهم اذهب عننا الرجس عننا وعن اهل بيتنا وابنائنا وزواجنا اذهب عننا الرجس وطهرنا تطهيرها. اللهم اذهب عننا الرجس وطهرنا تطهيرها. هذا دعاء عظيم ايها الاحبة لينال الانسان باذن - 00:50:16

يعني هذا الفضل وهذا الشرف في اه هذا البيت اقتداء ببيت نبينا صلى الله عليه وسلم قال آآ واذكرن ما يتلى في بيتك من في بيتك من ايات الله والحكمة هذا الذي ينبغي للمرأة تبقى في البيت تربي - 00:50:36

بناء على القرآن والسنة وعلى الخير. ثم اه قال المؤلف رحمه الله اه قال ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له سنة الله في الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرًا مقدورا. طبعا هنا في هذه - 00:50:56

الآلية التي فيها خلل كبير ايها في الفهم ايها الاحبة. واذ تقول للذي انعم الله عليه من هو؟ واذ تقول يعني يا ابا محمد صلوات ربى وسلامه عليه للذي انعم الله عليه وانعمت عليه هو زيد ابن حارثة انعم الله عز وجل عليه بنعمة الاسلام وانعمت عليه بنعمة - 00:51:16

الحرية البلاوة قبلبعثة. امسك عليك زوجك واتق الله اللي ذكرناه في البداية. اراد الله عز وجل ان يقطع عادة التبني من عروقها عند العرب. الكل يعلم انه لا يجوز للرجل ان يتزوج طليقة ابنته - 00:51:36

فاراد الله عز وجل ان يقطع هذه العادة تماما. فمن حكمة الله جعل زيدا يتزوج زينب بنت جحش وهي ابنة عممة النبي صلى الله عليه وسلم. واخت عبدالله بن جحش رضي الله عنه - 00:51:58

وهي من خيار النساء. خيار نساء النبي صلى الله عليه وسلم. امرأة صوامة قوامة تطعم المساكين. وهي اول ازواج لحاقا به رضي الله عنها وارضاها. كان النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشر آآ امرأة آآ يجتمعون عنده ويقصن ايدييهن النبي صلى الله عليه وسلم قال اولكن

فكن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم اطولاً يقال لزواجه قبل موته اولكن لحاقا بي اطولكن يدا - 00:52:14 00:52:34

فما كانوا يظنون انها هي المقصودة. فاول من مات هي صافية هي زينب. بنت جحش رضي الله عنها وارضاها فعلمنا ان المقصود اطولكن يدا يعني بالصدقة. يعني بالصدقة وكانت امرأة صناع كما جاء في ترجمتها تصنع بيدها الطعام - 00:52:54

طعام اللباس وتتصدق به. كان هذه عادتها رضي الله عنها وارضاها فمن من حكمة الله عز وجل ان جعل زيدا يتزوج بزينب وعلى غير رضا منها يعني يعد مولى عندهم زينب زيد لكنها قبلت كما قال الله عز وجل في الآية التي قبله وما كان - 00:53:14

انا مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. لذا امرها النبي صلى الله عليه وسلم بالتزول من زيت فرظيت ومن عنها يعني من غير رضا منها لكنها اتباعا امر نبينا صلى الله عليه وسلم لحكمة يعلمها الله. ثم بعد ذلك جلست - 00:53:36

سنة وكان يعني الحياة لم تستقيم بينهما. وكان زيد يأتي للنبي صلى الله عليه وسلم يريد طلاقها. فيقول امسك عليك زوجك واتق الله اذ تقول للذي انعم الله عليه وانعمت علي امسك عليك زوجك واتق الله. يعني يقول امسك عليك زوجك ان لا تطلق وكانت الحياة لم يعني بينهم خلاف - 00:53:56

ولم تستقم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول عليه اتق الله وامسك عليك زوجك. ثم قال الله عز وجل وتحفي في نفسك ما الله مبديه وتخشي الناس والله احق ان تخشى. هذه الآية خبط فيها بعض من تكلم فيها خبط عشواء. ويعني تكلموا بكلام لا - 00:54:16

يليق بجناب نبينا صلى الله عليه وسلم. قالوا انه رأى زينب رضي الله عنها بعد زواج زيد منها. فاعجبته فاراد ان يطلقها زيد ليتزوجها.

وهذا والله يعني اتهام للنبي صلى الله عليه وسلم وطعن في امانته. وديانته عليه الصلاة والسلام - 00:54:36

كلام خطير جدا. لا ينبغي ان يقال في مقام النبوة. في جناب نبينا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم. لكن ما معنى وتحفي في نفسك ما الله مبديه. الله عز وجل اعلم نبيه بان زيدا سيطلق زينب وانه سيتزوج هو بزينب - 00:54:56

هذا الذي اخفاه النبي صلى الله عليه وسلم. وليس انه رأى زينب واعجب بها. ده كلام يعني باطل ولا يليق بمقام نبينا وحبيبنا صلى الله عليه وسلم قال وتخفي في نفسك ما الله مبديه. وتخشى الناس والله احق ان تخشى. تخشى الناس من ماذا؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم يخشى من كلام الناس انه - 00:55:16

تزوج بطريقة ابنه الى الان هم يظلونه انه قد تبناه فاراد الله عز وجل ان يبطل هذه العادة ولهذا هذا معنى في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس يعني من كلام الناس. وتخشى الناس والله احق ان تخشاه فلما قضى زيد منها وطرا قال المؤلف رحمة الله - 00:55:36

الله وترا اي اريا وحاجة يعني انه قضى منها ما يقضى الرجل من من امراته في حال زواجه منها سنة كاملة. قال فلما قضى زيد منها وتراء زوجناها. طلقها طبعا زيد اذن له النبي صلى الله عليه وسلم بطلاقها فطلقها - 00:55:58

ثم قال الله عز وجل فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها. هذه الكلمة يا احبة الكلمة عظيمة جدا القرآن كله عظيم. لكن عظمة هذه الكلمة انها عقد النكاح. و اه - 00:56:18

والولي كلها داخلة تحت هذه الكلمة. لما نزلت هذه الاية زوجناها دخل النبي صلى الله عليه وسلم بزینب دون عقد دون ولی دون شهود. يعني دخل بها بهذه الاية. ولهذا كانت زینب رضي الله عنها تفتخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليکن - 00:56:38

وزوجني الله من فوق سبع سماوات. يعني دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم بدون عقد ولا ولی ولا شهود بهذه الاية. زوجناها فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم قال لكي لا يكون على المؤمنين حرج في ازواج ادعائهم اذا قضوا منهم هذه الحكمة لكي لا يكون على المؤمنين - 00:57:08

حرج في ازواج ادعائهم. اذا قضوا منهم وطرا وكان امر الله مفعولا. ثم قال المؤلف رحمة الله آآ في قوله تعالى ما كان آآ قال ما كان محمد ابا احد من رجالكم قال ولكن خاتم النبیین قال خاتم النبیین - 00:57:28  
اه اي اخرهم اي اخر النبیین. وفي قوله تعالى ترجي من تشاء منهم وتوؤي اليك من تشاء اه قال اه اي تؤخر يعني ترجي من تشاء من هون يعني - 00:57:48

طلق من تشاء من يهد وتأوي اليك من تشاء وتوؤي اليك من تشاء يعني ايه تصطفى منهم من اه تشاء هذا طبعا في اول الامر ثم الله عز وجل قال - 00:58:08

قال لا يحل لك النساء من بعد. ولا ان تبدل بهن من ازواج. يعني ما في طلاق ولا في زواج جديد على هؤلاء النساء التي اللاتي كن على النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ قال المؤلف رحمة الله آآ في - 00:58:18

قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين الله؟ قال بلوغ وقته. بلوغ وقته الادب نزل على النبي صلى الله عليه وسلم يعني ادب للمؤمنين انهم كانوا يأتون الى بيت النبي صلى الله عليه وسلم ويجلسون وقت الطعام ولا يقومون - 00:58:38

آآ هنا آآ طبعا هذه الاية نزل في بيت زینب بعد زواجه من زینب رضي الله عنها آآ النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد يدخل على وكان الحجاب لم ينزل بعد. وهذه الاية هي التي نزل فيها هذى اية الحجاب. هذى تسمى اية - 00:58:58

الحجاب النبي صلى الله عليه وسلم لما بنى بزینب تزوج بها او لم جعل وليمة ثم بعد ذلك دعا الناس فاكروا وجلسوا والنبي صلى الله عليه وسلم عريس ويريد ان ان يدخل على زوجته والبيت صغير بحجرات النبي صلى الله عليه وسلم. فهوئاء جلسوا يتتحدثون - 00:59:18

ونسوا انهم في بيت النبي صلى الله عليه وسلم طال بهم الحديث. فقام النبي صلى الله عليه وسلم. اول شيء يعني اraham وهذا ايها الاحبة ادب ينبع ان الضيف اraham انه مشغول فكان كأنه يقوم يعني يظهر لهم انه يريد القيام فما انتبهوا مشغولون - 00:59:38  
الكلام ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم وخرج وجلس برهة من الزمن ثم عاد واذا بهم جلوس يتتحدثون تضايق النبي صلى الله عليه

وسلم لكنه احبي لا يستطيع ان يخرج الناس من بيته. وهذه يعني هذا هو اللادب العظيم عند نبينا صلى الله عليه وسلم. ثم -

00:59:58

ثم بعد ذلك خرج وكان انس عند الباب نزلت يعني خرجوا ونزلت اية الحجاب في هذى اللحظة يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين الله. يعني مو تنتظرون يعني وقت الطعام وتأتون. ولكن اذا - 01:00:18  
قد دعياكم فادخلوا. فاذا طعمتم هذا هو اللادب. قال فاذا طعمتم فانتشروا. اذهبوا الارض خالص. اكلتم لماذا الجلوس النبي صلى الله عليه وسلم قال فاذا طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث سوالف بعض الناس الان لا يراعي اصحاب البيت يجلس يسولف ولا قد يكون مستعجا - 01:00:38

مشغولا قال ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذى النبي فيستحي منكم. حباء النبي صلى الله عليه وسلم لا يجعله يتكلم عند الذين في بيتي وينبههم على خطأهم. والله لا يستحبى من الحق. الله عز وجل يبين الحق للناس. واذا سألت هنا - 01:00:58  
نزلت اية الحجاب قال واذا سألموهن متاعا فاسألهون من وراء حجاب. فنزل الحجاب على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجوز احد بعد هذه الاية ان يخاطبهن مباشرة الا من وراء حجاب. قال واذا سألموهن متاعا فاسألهون من وراء - 01:01:18  
ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجه من بعدي ابدا. فكانت هذه الاية هي التي نزل فيها الحجاب حجاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم. ثم اه قال او في - 01:01:38

قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. هذه يعني فيها امر بالصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وهي عبادة عظيمة جليلة - 01:01:58

كبيرة ينبغي لنا ان نحرص عليها كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. يقول عليه الصلاة والسلام من صلى علي صلاة واحدة صلى الله عليه بها عشرا كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ايتها الاحبة سبب في كشف الهموم والغموم وجلائها وبعد وذهابها يعني الانسان - 01:02:08

مثل ما ذكر ابي رضي الله عنه كم اجعل لك من صلاتي رب؟ قال اه يعني خير وان زدت فهو خير. نصفها اذا قال اجعل لك صلاتي كلها قال اذا يكفى همك ويغفر ذنبك. تكفى همك ويغفر ذنبك. فنكثر من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ومع الاسف يا - 01:02:28

حتى يعني بعض الاخيار والطيبين من طلاب العلم. لما يعنيكم تصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم؟ حقيقة يعني عندنا قصور في هذا الجانب. ينبغي ان يكثر من الصلاة على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. ولهذا قال بعض اهل العلم يعني افضل صيغة - 01:02:48

اجمع فيها بين الصلاة والسلام. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد. وآآ يعني يعني يتوجب ذلك اذا سمعت الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم. ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام البخيل من ذكرت عنده ولم يصلى علي - 01:03:08

يعني تسمع واحد في مجلس في لقاء في التلفزيون في الاذاعة يقول اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد بخيل ان لم تقل مثله اللهم صلي سلم على عبدك ورسولك محمد وكذلك يعني فيه آآ يعني خلل في آآ دين - 01:03:28

انسان واذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم رغم انف عبد يعني تمرغ في التراب انفه من ذكرت عنده ولم يصلى علي من ذكرت عنده ولم يصلى هذا خطأ ينبغي للانسان اذا سمع الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان يذكرها ان يذكرها الصلاة والسلام على نبينا - 01:03:48

وحبيتنا محمد صلى الله عليه وسلم. وبيني ايها الاحبة ان نكثر في يومنا يعني يكون الانسان له ورد. من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم سيجد السعادة في حياتي والراحة والطمأنينة وانشراح الصدر. وذهاب الهموم والغموم. بكثرة الصلاة على نبينا صلوات ربى وسلامه - 01:04:08  
عليه. وفي قوله تعالى يا ايها النبي آآ طبعا هناك ايات عظيمة ايها الاحبة والذين آآ يؤذنون المؤمنين والمؤمنات نأتي بغير ما اكتسبوا

وقد احتملوا بهتانا واتما مبينا. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin عليهم من جلابيـنـهـنـ. لاحظ هناك الحجاب -

01:04:28

في نساء النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هنا لاحظوا ايها الاحبة ماذا قال الله عز وجل؟ قال يا ايها النبي قل لمن؟ لازواجك. هذا

الاولى وبناتك هذه الثانية ونساء المؤمنين هذه الثالثة وهذه الثالثة يدخل فيها من؟ كل نساء المؤمنين - 01:04:48

الى قيام الساعة. كل امرأة مؤمنة تدخل في هذا الخطاب. ما هو الخطاب؟ وهذه الآية يا احـبـةـ اـشـدـ اـيـةـ علىـ المـنـافـقـيـنـ وـالـعـلـمـانـيـيـنـ اـشـدـ

ايـةـ عـلـيـهـمـ فـيـ مـسـأـلـةـ الـحـجـابـ. ياـ ايـهـاـ النـبـيـ قـلـ لـازـواـجـكـ وـبـنـاتـكـ وـنـسـاءـ الـمـؤـمـنـيـنـ يـدـinـنـ عـلـيـهـنـ منـ 01:05:08

من جلابيـنـ والادـنـاءـ هوـ منـ اـعـلـىـ اـسـفـلـ يـعـنـيـ تـفـطـيـةـ الرـأـسـ وـمـاـ بـعـدـهـ. يـدـinـنـ عـلـيـهـنـ منـ جـلـابـيـهـنـ وـلـهـذـاـ المؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ جـلـابـيـهـنـ

مـلـاحـفـهـنـ وـاحـدـةـ وـجـهـ الـبـاـبـ. وـالـجـلـبـاـبـ مـاـ يـسـتـرـ الـمـرـأـةـ مـنـ فـوـقـ اـسـفـلـ. هـذـاـ هـوـ الـجـلـبـاـبـ 01:05:28

ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذينـ. يعنيـ الجـلـبـاـبـ الذيـ تـبـلـسـهـ الـمـرـأـةـ هوـ سـاـتـرـ لهاـ حتـىـ لاـ تـعـرـفـ. يعنيـ اذاـ كانـ لـلـجـلـبـاـبـ لاـ يـسـتـرـهـاـ وـلـاـ يـجـعـلـهـاـ

لاـ تـعـرـفـ عـنـدـ النـاسـ فـهـذـاـ لـيـسـ بـجـلـبـاـبـ. لـيـسـ بـجـلـبـاـبـ. ذلكـ اـدـنـىـ انـ يـعـرـفـنـ فـلـاـ يـؤـذـيـنـ 01:05:48

كانـ اللـهـ غـفـورـاـ رـحـيمـاـ. وـلـهـذـاـ قـالـ بـعـدـ هـذـاـ اـنـ لـمـ يـنـتـهـيـ الـمـنـافـقـوـنـ وـالـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ وـالـمـرـجـفـوـنـ فـيـ الـمـدـيـنـةـ لـنـغـرـيـنـاـكـ بـهـمـ ثـمـ لـاـ

يـجـارـوـنـكـ فـيـهـاـ الاـ مـلـعـونـ وـلـذـكـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ المـنـافـقـيـنـ وـالـذـيـنـ فـيـ قـلـوبـهـمـ مـرـضـ بـعـدـ اـيـةـ الـحـجـابـ مـبـاـشـرـةـ ثـمـ قـالـ مـلـعـونـيـنـ

اـيـنـماـ 01:06:08

قالـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ يـعـنـيـ اـيـنـماـ وـجـدـوـاـ وـظـفـرـهـمـ وـهـذـاـ مـوـجـودـ الـىـ يـوـمـنـاـ هـذـاـ الـىـ قـيـامـ السـاعـةـ. مـنـ يـحـارـبـ الـحـجـابـ مـنـ يـحـارـبـ

الـسـتـرـ مـنـ يـحـارـبـ الـعـفـافـ؟ عـنـدـ النـسـاءـ وـيـعـنـيـ يـدـعـوـ الـىـ الـاـخـتـلاـطـ 01:06:28

والـىـ يـعـنـيـ تـرـكـ الـحـجـابـ عـنـدـ النـسـاءـ وـالـاـخـتـلاـطـ بـالـرـجـالـ الـىـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ وـلـهـذـاـ قـالـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـلـعـونـيـنـ اـيـنـ

فـيـ ايـ مـكـانـ فـهـمـ مـلـعـونـوـنـ بـلـعـنـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـهـمـ. وـآـآـ 01:06:42

يعـنـيـ هـذـاـ اـخـرـ مـاـ ذـكـرـهـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ فـيـ غـرـيبـ هـذـهـ السـوـرـةـ الـعـظـيـمـةـ سـوـرـةـ الـاحـزـابـ اـهـ هـذـهـ السـوـرـةـ يـعـنـيـ

صـورـةـ الـادـابـ الـتـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ نـدـرـسـهـاـ فـيـ بـيـوـتـنـاـ اـهـ المـرـأـةـ الـمـسـلـمـةـ يـعـنـيـ هـوـ 01:07:02

هـنـاكـ سـوـرـتـانـ آـآـ يـوـصـيـ الـعـلـمـاءـ النـسـاءـ بـدـرـاسـةـ هـاتـيـنـ السـوـرـتـيـنـ. سـوـرـةـ النـورـ وـلـهـذـاـ كـانـتـ سـوـرـةـ النـورـ مـنـ اوـاـئـلـ مـنـ مـاـ يـعـلـمـ لـلـبـنـاتـ

الـصـغـيـرـاتـ تـفـسـيـرـ سـوـرـةـ النـورـ ثـمـ سـوـرـةـ الـاحـزـابـ لـمـ فـيـهـاـ اـيـضاـ مـنـ اـدـابـ عـظـيـمـةـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـرـاعـيـ فـيـ آـآـ حـيـاتـنـاـ كـلـهـاـ 01:07:22

وـبـهـذـاـ يـنـتـهـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ غـرـيبـ هـذـهـ السـوـرـةـ لـيـنـتـقـلـ الـحـدـيـثـ اـنـ شـاءـ اللـهـ عـنـ تـفـسـيـرـ غـرـيبـ سـوـرـةـ سـبـاـ وـهـيـ مـاـ سـنـتـكـلـمـ عـنـهـ اـنـ شـاءـ اللـهـ

فـيـ الـلـقـاءـ الـقـادـمـ. اـسـأـلـ اللـهـ الـعـظـيـمـ رـبـ الـعـرـشـ الـكـرـيـمـ اـنـ يـجـعـلـنـيـ وـاـيـاـكـمـ مـنـ اـهـلـ الـقـرـآنـ. الـذـيـنـ هـمـ اـهـلـ اللـهـ وـخـاصـتـهـ. وـاـنـ يـوـفـقـنـاـ 01:07:51

لـمـ يـحـبـ وـيـرـضـيـ وـاـنـ يـأـخـذـ بـنـوـاـصـيـنـاـ لـلـبـرـ وـالـتـقـوـيـ اـنـ وـلـيـ ذـكـ وـالـقـادـرـ عـلـيـهـ. وـجـزاـكـمـ اللـهـ خـيـراـ وـالـحمدـ لـلـهـ. وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ

رـسـوـلـ اللـهـ 01:08:11